

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

جَلَسَ .

(جُلُوسًا) و (الْجَلِيسَةُ) بالفتح للمرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها (كَجَلِيسَةٍ) الاستراحة والتشهد و (جَلِيسَةٍ) الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس و النوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال إنه لحسن الجلسة و (الْجُلُوسُ) غير القعود فإن (الْجُلُوسَ) هو الانتقال من سفلى إلى علو و القعود هو الانتقال من علو إلى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو نائم أو ساجد (اجْلِسْ) وعلى الثاني يقال لمن هو قائم (اقْعُدْ) وقد يكون (جَلَسَ) بمعنى قعد يقال (جَلَسَ) متربعا و (قَعَدَ) متربعا وقد يفارقه ومنه (جَلَسَ) بين شعبها أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا قعودا فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال (جَلَسَ) متكئا ولا يقال (قَعَدَ) متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابي وجماعة (الْجُلُوسُ) نقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال (جَلَسَ) متربعا و (جَلَسَ) بين شعبها أي حصل وتمكن و (الْجَلِيسُ) من يجالسك فعيل بمعنى فاعل و (المَجْلِسُ) موضع الجلوس والجمع (المَجَالِسُ) وقد يطلق (المَجْلِسُ) على أهله مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس .

الجلِيفُ .

العربي الجافي قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن و قيل أصل (الجِلِيفُ) الدنُّ الفارغ ونقل ابن الأنباري عن الأصمعي أن (الجِلِيفَ) جلد الشاة والبعير وكأن المعنى عربي بجلده لم يتزي بزى الحضر في رقتهم ولين أخلاقهم فإنه إذا تزيا بزيمهم وتخلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بغباره أي لم يتغير عن جهته وقيل (الجِلِيفُ) كل طرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع (أَجْلَافُ) مثل حمل و أحمال و (جُلُوفُ) و (أَجْلَافَ) قليلا و (جَلِيفَتُ) الطين (جَلِيفًا) من باب قتل قشرته و (الجَالِيفَةُ) الشجة تقشر الجلد ولا تصل إلى الجوف .

جَلَّ .

الشيء (يَجَلُّ) بالكسر عظم (جَلِيلٌ) و (جَلَالٌ) عظمته و (جَلَّ) (يَجَلُّ) أيضا خرج من بلد إلى آخر (جَالٌ) والجمع (جَالَّةٌ) ومنه قيل الذين أخرجوا من الحجاز (جَالَّةٌ) (جَالِيَّةٌ) أيضا ثم نقل الاسم إلى وقيل استعمل فلان على (الجَالَّةِ) كما على (الجَالِيَّةِ) و (جُلَّةٌ التَّمْرِ) وجمعها (جَلَالٌ)

مثل برمة و برام و (جُلُّ الشَّيْءِ) بالضم أيضا معظمه و (جُلُّ الدَّابَّةِ)